

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط من مادة الجغرافية

ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري
هند كفاح مهدي الخرزجي

مستخلص البحث

يرمي هذا البحث إلى التعرف على (أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط من مادة الجغرافية) من خلال التحقق من صحة الفرضية الآتية :

1- لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافية العامة على وفق إستراتيجية إعادة الصياغة وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التحصيل.

وقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي واختباراً تحصيلياً بعدياً , اقتصر البحث على طالبات الصف الأول المتوسط في متوسطة (زينب) التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين التي اختارتها الباحثة بصورة قصدية , كوفئت مجموعتا البحث في المتغيرات الآتية (العمر الزمني, اختبار الذكاء, درجات تحصيل العام السابق 2011-2012, التحصيل الدراسي للوالدين.

تم اختيار شعبتين بطريقة عشوائية مثلت إحداهما المجموعة التجريبية التي درست المادة باستراتيجية إعادة الصياغة, البالغ عدد طالباتها (33) طالبة والأخرى المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية البالغ عدد طالباتها (34) طالبة بهذا بلغ عدد افراد عينة الدراسة (67) طالبة بعد استبعاد الطالبات

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخزرجي

الراسات من مجموعتي البحث البالغ عددهن (2) من كل مجموعة واحدة من المجموعة التجريبية والآخرى من المجموعة الضابطة, وشملت المادة الفصول الأربعة الأولى (الأول والثاني والثالث والرابع) من كتاب الجغرافية المقرر تدريسه للعام الدراسي (2012-2013) .

درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها, ولقياس مستوى تحصيل الطالبات أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً مكوناً من (45) فقرة من نوع الاختيار من متعدد , وتم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين , وتم حذف وتعديل بعض الفقرات الموزعة بين المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم في المجال المعرفي (معرفة , فهم , تطبيق) , وتحققت الباحثة من صدقه بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين وثباته وصعوبته وتمييزه. وفي نهاية تجربة البحث التي استغرقت (10) أسابيع , تم تطبيق الإختبار التحصيلي البعدي, وتمت معالجة النتائج إحصائياً باستعمال الإختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين .

Abstract

The aim of this research to know (The impact of teaching by reframing material as a strategy for stimulating perception in acquiring and preserving geography for female students of first intermediate stage) and to investigate the research aim the researcher has following assumption :

There is no difference of statistical denotation at level (0, 05) between average degrees the empirical group which study the geography on basis reframing strategy and between average degrees the adjust group which study the same material according to normal method in acquiring .

The researcher have been chose the empirical design of partial adjust

The research has been limited on first intermediate female students in Zainab intermediate school which following of General-Directorate of Salahuddin Education, which it chose intentional, used in research groups

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الأول
متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخزرجي

the following variables (the time age, intelligent test, acquiring degrees of previous year 2011-2012 and studying acquiring of parents)

Has been chose two types with randomly method represented the first the empirical group which studied by reframing strategy with 33female students and another adjust group which studied same material with normal method (classic) with 34 students, resultant 67female students as studying sample after exclude a failed female students from both groups which are numbers (2) from each groups one from empirical group and another from adjust group, include the content from the first four chapters(first, second, third and fourth) from geography book which is taught in year (2012-2013), the researcher has been studied both groups by herself, and to measure the acquiring level of female students has been prepared resulting test form from (45) paragraph from kind multiple test and it showed to many referees and experts and deleted and upgraded some of these paragraphs distributed among the first three levels from Blooms classify at cognitive domain (Knowledge, understanding and applying), the researcher prove the correct of these information after showed to referees. In the end of research experiment which tosok (10) weeks, after that was applied acquiring test, and after 21 days was applied preserving test, after that was treat the results statistically using second test (T.test) for independent samples.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

تمثل الاستراتيجية في الوقت الحاضر إحدى العناصر المهمة التي تعتمد عليها المنظمات التربوية في مواجهة التغيرات الحاصلة في البيئة الداخلية للمنظمة التعليمية وفي البيئة الخارجية المحيطة بها، وتشير الأدبيات إلى أن هناك اهتماماً متزايداً بطرائق التدريس واستراتيجياتها وأساليبها فضلاً عن توجهات نحو تبني الطرائق التدريسية الحديثة في تدريس المواد الدراسية المختلفة ومن ضمنها المواد الاجتماعية إذ أصبحت الأهداف الزاهنة لتدريس هذه المواد ولاسيما مادة الجغرافية لا تقتصر على الجانب المعرفي فحسب وإنما تعدته إلى الجوانب الأخرى الوجدانية والمهارية مما يدعو إلى تبني هذه التوجيهات الحديثة في تدريس مادة الجغرافية ولمختلف المراحل الدراسية وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في وجود تباين في نتائج الدراسات التي أجريت في ميدان تدريس مواد مختلفة ومنها المواد الاجتماعية بصورة عامة والجغرافية بصورة خاصة وانخفاض مستوى التحصيل في السنوات السابقة*، ولاسيما في المرحلة المتوسطة، ومنها نتائج دراسة (اللامي : 2000)، إلى أن أكبر مشكلة تعاني منها طالبات العراق هي ضعف الوعي باستراتيجيات الإدراك ومنشطاتها، لذلك نالت هذه المشكلة نسبة (97,6) من المشكلات التي تعاني منها هؤلاء الطالبات في دراستهن (اللامي : 2000 : 401)، وتواجه مادة الجغرافية العديد من المشكلات التي أفرزتها طرائق تدريس هذه المادة، فقد ساد الإعتماد على الحفظ والتلقين في تدريس المادة من مُدرسيها في معظم مدارسنا، مما أوقع الطالبات في إشكالات عديدة منها، أنهن أصبحن أسيرى مبدأ الإستظهار للمادة الدراسية في إنشاء الإختبارات فقط، وأصبح الهدف الرئيس في عملية تعليم مادة الجغرافية هو إتقان الحقائق والمعلومات دون أدنى إهتمام بمدى حاجة الطالبات وعلاقة التعليم بميولهن وقدراتهن، أو مدى الإفادة

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخرجي

منها في حياتهن , على الرغم من إتباع المُدرسات للاساليب والطرائق التدريسية في عملية إعداد الطالبات التي لها تأثيرها الواضح في إتجاهاتهن وميولهن نحو المادة الدراسية , فإن تلك الطرائق تتوقف إلى حدٍ كبير على نجاح المُدرسة أو فشلها في تحقيق رسالتها التربوية (الكعبي : 2005: 3) , لذا فإن مشكلة البحث تكمن في شعور الباحثة بان تحقيق اهداف تدريس الجغرافية التي قررتها وزارة التربية لم تتم بشكل مرضي وشامل , ومن هنا تبرز الحاجة الى افضل السبل التي يمكن استخدامها للعمل على تحقيق اهداف تدريس المادة والتي تتوقف حسب رأي الباحثان على الاجراءات التي تضمنها عملية التدريس لهذه المادة , وعلى هذا الاساس تبلورت مشكلة البحث لدى الباحثة ب :

(ما اثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط من مادة الجغرافية ؟) .

ثانيا : أهمية البحث :

ان التربية هي اهم نظام تستعين به اية امة تسعى للنهضة والتقدم وهو الاساس للنظم الاخرى سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او تربوية فأننا نهتم بدراسة ورعاية العملية التربوية برمتها, فهي العملية التي من خلالها نستطيع ايجاد الفرد الصالح المفكر والمبدع والمُنتج والمُخترع والمُكتشف, وحسبما تكون العملية التربوية يكون الانتاج فان كانت هذه العملية تعمل على تنمية الابداع والتفكير وتنمي العقل وتشجع على تفجير الطاقات العقلية الابداعية تتقدم الحضارات وتتطور المجتمعات وتصنع الاجيال اللاحقة (بني عامر : 2012: 15) ,

ويرى الباحثان إن انتشار التربية والتعليم في بلدان العالم المختلفة أصبح معياراً أساسياً للتقدم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والتربوي وأصبح الاهتمام بالعلم والتفكير العلمي من أساسيات تقدم المجتمعات في الوقت الحاضر, والمنهج هو مجموعة من الخبرات والنشاطات التي تقوم بتقديمها المدارس للطلبة بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخزرجي

وتفاعلهم معها ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث التعلم أو تعديل في سلوكهم مما يؤدي الى النمو الشامل المتكامل الذي يكون هو الهدف الأسمى للتربية فهو الأساس الذي ارتكز عليه بناء التربية والتعليم (الهاشمي وفائدة: 2010: 78) , وان معرفة المُدرسة الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة , وقدرتها على استخدامها, تساعدها بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق , بحيث تصبح عملية التدريس مشوقة وممتعة للطالبات , ومناسبة لقدراتهن ووثيقة الصلة بحياتهن اليومية واحتياجاتهن وميولهن ورغباتهن وتطلعاتهن المستقبلية (مرعي ومحمد: 2011: 25) , لذا فاستراتيجيات التدريس من أهم مكونات العملية التربوية فهي تمثل الواجب الرئيسي للمدرس وتشير الى الاجراءات التعليمية التي يستخدمها لتطبيق المحتوى المختار وتحقيق الأهداف المرسومة , وكثيرا ما يتوقف عليها نجاحه في مهنة التدريس ونجاح طالباته في دراستهن , نظرا لتأثيره الكبير والمباشر عليهن من خلال الاستراتيجية المتبعة (اسماعيل: 2013: 175) , ولمنشطات الادراك اهمية تربوية كبيرة يمكن تحقيقها في مختلف الأعمار والتخصصات وفي العديد من المجالات التعليمية والتعلمية والحياتية فقد وجد عدد من الباحثين ان منشطات الادراك تزود الطلبة بروابط للخزن والاستعادة للمهمة التعليمي التعليمية

(Abdel Mageed:2000:13) , والجغرافية أحد ميادين الدراسات الاجتماعية المهمة ذات الأهمية الكبرى في المناهج المدرسية لدورها الواضح في بناء شخصية الطالب السليمة من حيث تعريفه ببيئته المحلية والعربية والعالمية وما فيها من ثروات اقتصادية وطبيعية ومعرفة المناطق السياحية والاثرية (قطاوي: 2007: 24) , وتأتي اهمية المرحلة المتوسطة كونها تمثل جزءاً من مرحلة دراسية مهمة في سلم المراحل الدراسية , فضلا عن التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية التي تميزهم عن طلبة أية مرحلة اخرى مما يجعلهم ينفثون على العالم المحيط بهم بعين شغوفة الى معرفة الحقائق والمعلومات (العارف: 1993: 220) , وقد اختار الباحثان المرحلة

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخرجي

المتوسطة ميدانا لبحثهما الحالي لان هذه المرحلة تعد حلقة وصل بين المرحلة الابتدائية والاعدادية وان الطالبات في هذه المرحلة أحوج ما يمكن الى الرعاية والتوجيه لأنها نقطة الانطلاق الى مراحل تعليمية متقدمة , وتتم تهيئتهن لها من خلال زيادة المعارف والخبرات والمهارات . وبناء على ما سبق تتجلى اهمية البحث بما يأتي :-

1- اهمية استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة لزيادة التحصيل والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الأول المتوسط والصعوبة التي تواجهها الطالبات في استيعاب موضوعات الجغرافية .

2- اهمية منشطات الادراك واستراتيجياتها ودورها الفاعل في جعل تعلمه نابعا عن فهم وإدراك كما انها تزيد من التفاعل الاجتماعي للمتعلم .

3- اهمية الجغرافية كونها علماً من العلوم المهمة وذا تماس مباشر مع الانسان لأنها تدرس ما يدور حوله من ظواهر طبيعية وبشرية وتهتم به .

4- اهمية مرحلة الدراسة المتوسطة لكونها مرحلة اعداد جديدة في حياة الطالبات , وخاصة طالبات الصف الأول المتوسط .

ثالثاً : هدف البحث :-

يرمي هذا البحث الى التعرف على :-

اثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في التحصيل بمادة الجغرافية .

رابعاً : فرضية البحث :-

من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الاتية :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافية العامة باستراتيجية

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخزرجي

اعادة الصياغة وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التحصيل .

خامسا : حدود البحث:-

يتحدد هذا البحث بما يأتي :

- 1- عينة من طالبات الصف الأول المتوسط اللواتي يدرسن في المدارس المتوسطة .
- 2- الفصول الأربعة الأولى من كتاب مبادئ الجغرافية العامة المقرر تدريسه للعام الدراسي 2012 - 2013
- 3- الفصل الدراسي الأول للعام 2012 - 2013 م .

سادسا : تحديد المصطلحات :-

اولا : التدريس : عرفه

❖ **محمد (2013) بانه :**

كافة الطرق والامكانيات التي يوفرها المُدرّس في موقف تدريس معين ، والاجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلم على تحقيق الاهداف المحددة لذلك الموقف . (محمد :2013 :316) .

وتعرفه الباحثة اجرائيا :

مجموعة من الاجراءات والنشاطات المخططة والمنسقة من المُدرّسة لتدريس موضوع معين تهدف تحقيق التعلم المنشود والوصول الى افضل النتائج في التحصيل والاحتفاظ بتلك المعلومات لدى طالبات الصف الأول المتوسط .

ثانيا : اعادة الصياغة : (Paraphrasing) عرفها :

❖ **Grabowski (1989) بانها :**

هي عبارة عن إعادة المادة الدراسية بلغة الفرد الخاصة ، وهي تعكس مدى فهم الفرد واستيعابه لما يقرأ ويتعلم . (Grabowski:1989p:340) .

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخزرجي

ويعرفها الباحثان اجرائيا :

القدرة على إعادة صياغة هيكلية الموضوع واستخراج أفكار ومعانٍ جديدة لتحقيق هدف التعلم لدى طالبات الصف الاول المتوسط في موضوعات مادة مبادئ الجغرافية العامة .

ثالثا : الاستراتيجية (Strategy) عرفها :

❖ اسماعيل (2013) بانها :

الخطط التي يستخدمها المُدرّس من اجل مساعدة المتعلم في اكتساب خبرة في موضوع معين وتكون عملية الاكتساب هذه مخططة ومنظمة ومتسلسلة بحيث يحدد فيها الهدف النهائي من التعلم . (اسماعيل : 2013 : 176) .

وتعرفها الباحثة اجرائيا :

مجموعة من اجراءات التدريس المخطط لها سلفا اتبعتها الباحثة في تدريس الموضوعات الجغرافية لطالبات مجموعتي البحث للصف الاول المتوسط ومساعدتهن في التحصيل الدراسي لتلك المادة 0

رابعا : منشطات الادراك: (Cognitive Actvators) عرفتها :

❖ دروزة (2004) بانها :

تلك المعينات العقلية التي تعتمد على الرمز واللغة والاشكال والصور في تسهيلها لعملية التعلم . (دروزة : 2004 : 332) .

وتعرفها الباحثة اجرائيا :

مجموعة من العمليات العقلية تعتمدها طالبات الصف الاول المتوسط في اكتسابهن الخبرات والمعارف الجديدة وادراك العلاقات بينها , وربطها بخبرتهن السابقة , ومن ثم تنظيمها ومعالجتها .

خامسا : الأدرّك : عرفه :

❖ النوايسة (2013) بانه :

تلك العملية التي تم من خلالها التعرف على المعلومات الحسية وتفسيرها , فهو العمليات الدخيلة المتمثلة في نشاط الخلايا العصبية التي تنتقل من الحواس التي

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخرجي

أثيرت إلى المخ حيث يترجمها الى معانٍ ويجسمها في صورة موضوعات وحوادث في البيئة الخاصة بالفرد . (النوايسة :2013 :151) .

وتعرفه الباحثة اجرائيا بانه :

المعلومات المعرفية التي تحصل عليها الطالبات مقاسا بالدرجات التي يحصلن عليها بعد استجابتهن للاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة والذي يطبق في نهاية تجربة البحث .

سادسا : التحصيل (Achievement) : ويعرفه :

❖ زاير وسماء (2013) بانه :

القدرات التي يمتلكها الطالب من الخبرات والمعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل أكبر عدد من الأسئلة التي توجه له . (زاير وسماء :2013 :153) .

وتعرفه الباحثة اجرائيا بانه :

الدرجة التي تحصل الطالبات من خلال اجابتهن عن فقرات الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعدته الباحثة لأغراض البحث والذي سيطبق على عينة البحث في نهاية التجربة .

سابعا : الجغرافية (Geography) عرفها :

❖ مخلف وهادي (2009) بانها :

العلم الذي يتناول دراسة وتحليل العلاقات المتبادلة بين الانسان وبيئته الطبيعية وما ينتج عنها من تأثيرات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية (مخلف وهادي :2009 :13)

وتعرفها الباحثة اجرائيا بانها :

مجموعة المعلومات والحقائق والخبرات والمهارات الجغرافية التي تحتويها الفصول الأربعة الأولى من كتاب مبادئ الجغرافية العامة الخاضعة لتجربة البحث.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

تتضمن الخلفية النظرية ثلاثة محاور : المحور الاول : التدريس , المحور الثاني : الاستراتيجية , المحور الثالث : منشطات الادراك .

اولا : التدريس :

1- مفهوم التدريس :

لقد أدى التطور في مجال التدريس وتزايد حقائقه كما وكيفا , إلى تداخل مصطلحاته , وعدم وضوحها لدى متخصصين كثيرين , سواء على مستوى الممارسة ام على مستوى البحث والتنظير , ويرجع ذلك إلى تعقد ظاهرة التدريس واختلاف التوجيهات البحثية حولها , وقد ظهرت مصطلحات تساعده لتعكس طبيعة هذا الاختلاف , ففي مجال إعداد المُدرّس ظهر مصطلحا (مهارات التدريس) و (أنماط التدريس) وفي مجال التعامل مع المتعلم لتحقيق الاهداف ظهر مصطلح (استراتيجيات التدريس) وفي مجال التعامل مع المادة الدراسية ظهرت مصطلحات (مناشط التدريس) و (وسائل التدريس) و (مواد التدريس) كما ظهر مصطلحا (التدريس) و(التعلم) في مفهوم التعليم والتعلم معا (الغلا واخرون :2006: 26) , ويعرف التدريس بأنه كافة الإمكانيات التي يوفرها المُدرّس في موقف تدريس معين , والاجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلم على تحقيق الاهداف المحددة لذلك الموقف , ويقتضي هذا المعنى من جانب المُدرّس تقديم معارف ومعلومات وخبرات , على وفق منهج وطرق اعدت سلفا , ويعني من جهة الطلبة حوار و نشاط لفهم هذه المعارف واكتشاف الحقائق والاحاطة بمادة التعليم , وربطها بغيرها او بخبرات الحياة بما من شأنه إنجاح عملية التعليم وعملية التعلم في النهاية (محمد :2013: 316) .

ويرى الباحثان ان التدريس مهارة فنية دقيقة تحتاج الى اعداد جيد لمن يقوم بممارستها فهو ليس مجرد أداء يمارسه أي فرد على وفق ما يمتلكه من قدرة عامة ، ومهارة

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخرجي

التدريس لا تعني مجرد نقل المعلومات من مدرسة الى طالبة ولكنها تهدف اساسا الى تعديل السلوك ،أي عملية التدريس لابد ان يصاحبها تعلم حقيقي والا فقدت معناها واهميتها .

2- مفهوم اساليب التدريس :

هو مجموعة من الانماط الخاصة بالمدرس والمفضلة لديه ,اي ان اسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمدرس وهو سلوك يتخذه المدرس دون الاخرين ويصبح سمة خاصة به ولا يمكن ان يتماشى اسلوب مدرس مع مُدرّس اخر بنفس التماثل ,اذ انهما قد يتشابهان في بعض الامور لكنهما سيختلفان في امور اخرى (فرج :2010 :28) , ويرى الباحثان ان اسلوب التدريس في مقدمة العوامل المساعدة في نجاح العملية التعليمية وله اثر في تحصيل الطالبات واحتفاظهن بالمعلومات , وبهذا نصل الى حقيقة ان المُدرّسة بمقدورها ان تحيي منهاجا ميتا باستعمال مهارة او اسلوب جيد في التدريس .

❖ طبيعة اسلوب التدريس :

ان اسلوب التدريس يرتبط بصورة اساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمُدرّسة وهو ما يشير الى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس ينبغي للمُدرّسة اتباعها في اثناء قيامها بعملية التدريس , ومن ثم فان طبيعة اسلوب التدريس تبقى مرهونة بالمُدرّسة الفرد وبشخصيتها وذاتيتها بالتعبيرات اللغوية ,والحركات الجسمية , وتعبيرات الوجه , والانفعالات , ونغمة الصوت , ومخارج الحروف والاشارات والايماء ,والتعبير عن القيم وغيرها تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها مدرس عن غيره من المدرسين ,وعلى وفقها يتميز اسلوب التدريس الذي يستخدمه وتتحدد طبيعته وانماطه . (شبر واخرون :2006 :233)

3- انواع اساليب التدريس :

ا - اساليب التدريس المباشرة :

ان اسلوب التدريس المباشر هو ذلك النوع من اساليب التدريس الذي يتكون من اراء وافكار المُدرسة الذاتية (الخاصة) وهي تقوم على توجيه عمل الطالبات ونقد سلوكهم, ويعد هذا الاسلوب من الاساليب التي تبرز استخدام المُدرسة للسلطة داخل الفصل الدراسي ,وهذه السلطة تتمثل بالثقافة والمظهر الانيق والاسلوب العلمي القائم على التحليل والتعليل والشرح والاستنباط (الحرمني :2005: 18) .

ب - اساليب التدريس غير المباشرة :

هذا الاسلوب يختلف عن اسلوب (التدريس المباشر) , كونه يتمثل في امتصاص اراء وافكار الطالبات مع تشجيع واضح من قبل المُدرسة لاشتراكهن في العملية التعليمية وكذلك في قبول مشاعرهن , وان المُدرسة في هذا الاسلوب تسعى الى التعرف على اراء ومشكلات الطالبات ,وتحاول تمثيلها ,ثم تدعو الطالبات الى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها , ومن الطرق التي يستخدم معها هذا الاسلوب طريقة حل المشكلات وطريقة الاكتشاف الموجه (يوسف وحدام :2005: 96) .

ثانيا الاستراتيجية :

ا - معنى الاستراتيجية :

يرجع هذا المصطلح الى اللغة اليونانية القديمة واصله (استراتيجيوس) وتعني فن الحرب اي القدرة على وضع الخطط وادارة القتال في المعركة (ابو رياش واخرون :2009: 27) , فقد استخدمت لفظة استراتيجية في الحياة العسكرية خلال القرن الثامن عشر وتعني كذلك فن القيادة العسكرية في مواجهه الظروف الصعبة وحساب الاحتمالات المختلفة واختيار الوسائل المناسبة لها ,وقد انعكس مفهوم الاستراتيجية من مجرد كونها مفهوما يتعلق بالعلوم العسكرية الى كونها

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخرجي

مفهوما يتعلق بمجالات اخرى من الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربوية والثقافية على السواء (التميمي: 2009: 279) .

ب - دور الاستراتيجية في التدريس :

ان للاستراتيجية دوراً مهماً في العملية التدريسية فهي تعمل على تعميق طرائق التدريس وتفعيلها , ومعرفة خصائص المادة الدراسية ,وتحويل المعلومات الى معارف من خلال استراتيجيات التدريس , وادارة عملية التدريس بشكل مريح , ومعرفة العمليات التي تحدث في اثناء عملية التدريس والوقوف على معوقات التدريس . (الخرزلة واخرون :2011: 259) .

ج - استراتيجية التدريس :

الاستراتيجية التدريسية من المفاهيم التي يدور الجدل حولها ,وقد يعود ذلك لاتساع استخدامات المفهوم , فالاستراتيجية تتصل بجميع الجوانب التي تساعد على حدوث التعلم بما في ذلك التدريس وأساليب اثارة دافعية المتعلمين وكيفية توظيفها واستثمارها بطريقة تراعي ميولهم وقدراتهم وتوفير متطلبات التدريس واساليبه المناسبة (عطية:2009: 38) .

❖ معايير استراتيجية التدريس :

أن اختيار استراتيجية التدريس لا تتم عشوائيا ,وانما هناك مجموعة من المعايير والشروط التي تحكم هذا الاختيار ومن هذه المعايير هي : ان ترتبط بالأهداف التعليمية , وان تتناسب طبيعة المحتوى التعليمي , وتراعي الفروق الفردية , وتلبي ميول الطلبة , وتتناسب مع عدد المتعلمين , وان تكون مرنة قابلة للتطوير اذا دعت الحاجة الى ذلك . (علي :2009: 102)

❖ مواصفات الاستراتيجية التدريسية الحديثة :

يرى (العبيدي واخرون:2006) أن لاستراتيجية التدريس الحديثة مواصفات هي :

ا- مدى ملاءمتها للوقت المتاح .

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخرجي

- ب - مدى إعطائها فرصة لتبادل الآراء والخبرات .
ج- مدى إعطائها فرصة لتطبيق الخبرات المكتسبة في الحياة العلمية .
د- مدى إعطائها فرصة للطلبة لتطوير انفسهم .
هـ- مدى ما توفره من مرونة في التطبيق والمتابعة وقدرتها على تنظيم المجموعات الطلابية بشكل مناسب للموقف التعليمي . (العبيدي واخرون :2006 :48) .

❖ عناصر استراتيجية التدريس :

- 1- الأهداف : تعد الاهداف القاعدة التي ينطلق منها اي نشاط تعليمي لتحديد المسار الذي تسير على وفقه استراتيجية التدريس تنظيرا وتطبيقا بحيث تلائم الاهداف المختارة وقدرات المتعلمين العقلية والانفعالية والنفسية والحركية (المسعودي :2013 :15) .
- 2- المحتوى : يتضمن تحليل محتوى المادة التعليمية إلى مضامينها من الحقائق والمفاهيم والمهارات والمبادئ والاتجاهات الأساسية مع مراعاة الانتقال من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب للانسجام مع قدرات الطلبة العقلية (عطية :2008 :38) .
- 3- الأنشطة : يقصد بها الجهد العقلي أو البدني الذي تبذله المُتعلمة او المُدرسة من اجل بلوغ هدف ما وهذا يشير الى أنه نشاط له مضمون وله خطة تسير عليها وله هدف تسعى لتحقيقه يحتاج إلى تقويم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق الهدف المراد بلوغه (ابو شريخ :2010 :52) .
- 4-تقويم: يتضمن استراتيجيات متنوعة للتقويم منها الواقعي لتطوير المهارات الحياتية الحقيقية وتنمية الأفكار والاستجابات الخلاقة الجديدة والتركيز على العمليات والمنتج في عملية التعليم والتعلم (الحيلة :2007 :150) .

❖ أنواع منشطات استراتيجيات الإدراك :

1- التلخيصات (Summaries) :

هي عرض موجز لأهم الأفكار والمعلومات التي وردت في النص المدروس, وذلك بإعطاء تعريفات عامة لهذه الأفكار (عطية : 2010 : 100) .

2- المراجعات (Reviews) :

هي إعادة النظر في المادة المتعلمة ومراجعتها للتأكد من حصول عملية التعلم, وتغطي المراجعة النقاط المهمة التي وردت في النص المدروس سواء كانت معلومات عامة, او معلومات جزئية محددة (جابر : 1999 : 324) .

3- الاسئلة التعليمية (Adlgunct Questions) :

تعرف الاسئلة التعليمية بانها عبارة عن جمل استفهامية تحت المتعلم على البحث في ذاكرته عن المعلومات المخزونة المتعلمة , ثم استرجاعها بهدف الاجابة عن السؤال المطروح او حل المشكلة المعروضة فهي وسيلة تستثير المتعلم في التفكير في المادة المدروسة (دروزة : 2000 : 225) .

4- الجمل والعناوين (Titles & Sentences) :

تعد العناوين البارزة والجمل المكتوبة بأحرف مائلة او ملونة من المنشطات العقلية التي تجعل المتعلم يهتم بها لأنها تلخص فكرة الموضوع بكلمات قليلة وتساعد المتعلم على التذكر والفهم عن طريق ربط الافكار العامة المتجلية في العنوان بالافكار الجزئية التفصيلية الموجودة في النص المدروس كما انها تعمل عمل المفاتيح لتذكر المعلومات التفصيلية (دروزة : 1995 : 218) .

5- الخارطة الفراغية (الاشكال , الجداول , خرائط المعلومات) :

وهي اشكال مرئية تصور أهم الأفكار الرئيسية التي وردت في المادة الدراسية بطريقة منظمة تتسلسل فيها المعلومات من الفكرة العامة الى الاقل عمومية فالأقل, وان الافكار الرئيسية تنظم في الاشكال والجداول والخرائط من الاعلى الى الاسفل ومن

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخرجي

اليمين الى اليسار وتظهر في دوائر ومربعات تصل بينهما خطوط مستقيمة (العفون وراهي :2010 :80) .

6- الخطوط تحت الافكار الرئيسية (Underlining) :

هي علامات مستقيمة تخطط بها الافكار التي يرى المتعلم انها مهمة ورئيسية في تعلم المادة المدروسة ,من خلال التفريق بين العبارات المهمة وغير المهمة (جابر :1999 :32) .

7- رؤوس الاقلام او الخطوط (Out -Lines) :

وهي عبارة عن نقاط تبرز اهم الافكار الرئيسية في المادة المتعلمة ,اي انها افكار تمثل العناصر الاساسية المراد تعلمها , وهي وسيلة مهمة لترميز المعلومات و تخزينها في الذاكرة بهدف استرجاعها (عدس :1998 :328) .

8- الملخصات (Abstracts) :

وهي عرض موجز لاهم ما جاء في الموضوع الدراسي ,ويعرض الملخص قبل البدء بالشرح وتناول التفاصيل وتختلف عن منظومة المعلومات بانها تتضمن معلومات جزئية وحقائق على خلاف المنظمات المتقدمة التي يجب ان تتضمن معلومات عامة شاملة مجردة فقط (دروزة :1995 :144) .

9- الصور الذهنية (التخيلات) (Imagery Intellectual pictures) :

وهي تصور او تخيل لفكرة معينة او مفهوم او حقيقة بهدف رؤية هذه المعلومات بشكل اوضح واغنى والوقوف على وقائعها . ويمكن ان تستثار التخيلات الذهنية عن طريق الصور المادية وتؤدي التخيلات الذهنية دورا فاعلا ايجابيا في عملية التعلم اذا جعل المادة الصعبة غير المألوفة الى مادة سهلة مألوفة . (دروزة :2004 :246) .

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخزرجي

10- الصور الحسية المادية (The concrete sensory pictures) :

هي عبارة عن شكل توضيحي منظور يزود المتعلم بالمعلومات والحقائق عن موقف ما وقد تكون هذه الصور ملونة او قد تكون بالأبيض والاسود (Story :1984 :25)

11- وسائل تدعيم الذاكرة (The memory consolidation)

هي وسائل تساعد الفرد على استرجاع المعلومات التي يريد تذكرها . وقد تكون بيئية خاصة بالمكان أو الأشياء التي توجد فيه أو صوتية تتعلق بالسياق اللفظي للكلمات أو العبارات أو خاصة بسياق المعنى سواء كان خارجي أو داخليا . (نجدت : 1997 : 140) .

12- منظومة المعلومات المتقدمة (Organizers) :

هي معلومات عامة موجزة شاملة مجردة للشيء المراد تعلمه ، وتنظم بطريقة هرمية تتضمن المعلومات العامة أولاً ثم الأقل عمومية وبشكل تدريجي . وتعرض في بداية عملية التعلم (عطية : 2010 : 113) .

13- الملاحظات الصفية (Note -Taking) :

هي عبارة عن جمل موجزة تنسخ من محتوى المادة المدروسة , او من خبرة المتعلم , وتمثل الافكار المهمة الواردة في الموضوع , وتوضحها او تعلق عليها او تضيف اليها بشكل مسموع او مقروء او مرئي كالحاسوب (دروزة :1995 :260)

14- الاهداف التعليمية (Objectives) :

هي الشيء الذي يود الفرد تحقيقه او الغاية التي يسعى اليها الفرد ويتطلع الى تحقيقها والتعرف عليها فهي عبارة عن سلوكيات ملاحظة وقابلة للقياس يتوقع من المتعلم ان يظهرها بعد عملية التعلم (العفون وراهي :2010 :80) .

15- القصص التعليمية (Stories) :

تعرف القصص التعليمية بأنها سرد لغوي للمعلومات والحقائق المراد بطريقة مشوقة بحيث تصف المواقف والحوادث بغية تعليم مفهوم ,او تنمية اتجاه او تجسيد مبدا , وتتكون من مقدمة وعرض وخاتمة (دروزة : 2004 : 241) .

16- التركيبات (Synthesizer) :

هي منظومة موجزة من المعلومات توضح العلاقات الداخلية بين أفكار النص المدروس أو العلاقات الخارجية مع أفكار أخرى خارجة عنها وذات علاقة بها . وتوضح العلاقات العامة الرئيسة أولاً ، ثم الأقل عمومية فالأقل . (جابر : 1999 : 317) .

17- التعليمات (Instructions) :

هي جمل إرشادية توجه المتعلم إلى كيفية العمل وحل المشكلة والسير في عملية التعلم وغالبا ما تعرض بشكل نقاط . (Mealy&Nist : 1989:484)

18- المقدمات (Introduction) :

هي عبارة عن تمهيد لما يراد تعلمه بحيث تهيئ المتعلم لما سيأتي من أفكار ومفاهيم ، ومبادئ وإجراءات و تزويده بفكرة مختصرة عنها (Waxm:1987:88)

19- التشبيهات (Analogies) :

هي عبارة عن الربط والمقارنة بين موضوعين دراسيين متساويين في مستوى العمومية احدهما مألوف للمتعلم والآخر غير مألوف لغرض إن يصبح الموضوع غير المألوف مألوفاً والمقارنة بين الموضوعين قد تكون من حيث الشكل الخارجي أو الوظيفة أو البناء والتركييب أو الحواس (Curtis & Reigeluth : 1984:9)

20- إعادة الصياغة (Paraphrasing) :

هي إعادة المادة المدروسة بلغة المتعلم الخاصة ، وهي تعكس مدى فهمه واستيعابه لما يقرأ ويتعلم . (Grabowski : 1989 : 340) ، وكذلك يقصد بها ان يستخدم

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخرجي

الفرد كلماته الخاصة لصياغة معنى قصده المؤلف وعندما يعيد الصياغة فإنه يعبر عن نفس المعنى الذي قصده المؤلف ولكنه يستخدم كلماته الخاصة مثلا عند قراءة موضوع او نص ولم يفهمه المتعلم فإنه يقوم بإعادة صياغته من جديد فمثلا نص كهذا (منذ سنوات قليلة مضت , كان الفحم على وشك الخروج من دائرة مصادر الطاقة , واليوم فتح الباب مجددا متيحا الفرصة للفحم لدخول سوق الطاقة , لماذا ظهر ذلك ؟ السبب الرئيسي لعودة الفحم هو التصميم الجديد للمراجل التي جعلت احتراق الفحم نظيفا) , حيث يمكن إعادة صياغة النص السابق ليصبح كالاتي : (دخل الفحم سوق الطاقة مجددا بفضل استخدام المراجل الجديدة التي جعلت احتراق الفحم نظيفا), (النصار :2006: 12) .

❖ الهدف من إعادة الصياغة هو :

1- التبسيط : فيمكن حذف كل ما يمكن الاستغناء عنه من ألفاظ أي إيراد المعنى كاملا باقل قدر ممكن من المعلومات .

2- الوضوح : قد تكون النصوص المقتبسة في تخصص معين , ولا تفهم هذه النصوص من شخص غير متخصص , ولذلك يجب إعادة الصياغة لتبسيط وتقريب النص من غير المتخصصين

وان عملية إعادة صياغة الدرس يمكن ان تقوم به الطالبات حيث تُكلف المُدرسة طالباتها بإعادة صياغة الدرس بعد ان تكون قد دربتهن على مهارة إعادة الصياغة وخطواتها حيث تطلب منهن استخراج الافكار الرئيسية من الدرس وإعادة صياغتها بأسلوبهن الخاص حسب فهمهن للدرس ومن ثم تدوينها في دفاترهن وبعد ذلك يناقشن بها لغرض تنمية مهارة الربط والمقارنة والاستنتاج لديهما (البجة :1999: 425) .

❖ التزامات إعادة الصياغة :

1- قراءة الموضوع جيدا .

2- ضم كل الافكار المتشابهة تحت عنصر واحد .

- 3- تمثيل الافكار العامة والجزئية وصياغة مضمونها بأسلوب الفرد .
 - 4- اختصار بعض العبارات او تفصيلها .
 - 5- الأمانة العلمية عند اعادة الصياغة وذلك بعدم مسح الفكرة الرئيسية او الفرعية.
 - 6- مراعاة الدقة والترتيب والتسلسل في الأهداف والأفكار الرئيسية .
- وان عملية اعادة صياغة الدرس يمكن ان تقوم به الطالبات حيث تُكلف المُدرسة طالباتها بإعادة صياغة الدرس بعد ان تكون قد دربتهم على مهارة اعادة الصياغة وخطواتها حيث تطلب منهن استخراج الافكار الرئيسية من الدرس واعادة صياغتها بأسلوبهن الخاص حسب فهمهن للدرس ومن ثم تدوينها في دفاترنه وبعد ذلك يناقشن بها لغرض تنمية مهارة الربط والمقارنة والاستنتاج لديهم ،فاهتمام الطالبات بإعادة صياغة الدرس يحملهن على مسايرة الانتباه ليها ويحملهن على الوقوف اليها مواقف ايجابية ، مما يؤدي الى الاستغراق في فهمها فهما دقيقا ، ولا ريب في ان الفهم يساعدن على تحليل الموضوع الى عناصره ، والتحليل يساعدن في تنظيم الخلاصة وتنسيقها وهذا كله يجعل الطالبات قادرات على اعادة صياغة الموضوع بالتعبير عنه شفويا او تحريريا (البجة :1999: 426) .

❖ الخطوات اللازمة عند إعادة الصياغة :

ينبغي للمُدرسة ان تراعي الخطوات الاتية عند اعادة صياغة المادة المراد تدريسها وهذه الخطوات هي :

- 1- ان تعرف المغزى العام الذي تريد تدريسه بألقاء نظرة عامة على الدرس .
- 2- ان تعرض على نفسها اسئلة تتوقع الاجابة عنها لدى انتهائها من قراءة الدرس.
- 3- ان تقرا الدرس بتمعن لأدراك الأفكار الرئيسية والثانوية فيه .
- 4- إعادة صياغة الموضوع بأسلوب مختصر يختصر حجمه الى ما دون الثلث مع المحافظة على العناصر الرئيسية او الضرورية التي لا تكتمل جدوى الموضوع من دونها .

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخرجي

5- استنتاج المعاني الضمنية التي لم يصرح بها المؤلف ومعرفة ما خلف السطور في الموضوع .

6- تحديد موقف الفرد من الموضوع مسوغا بذكر الأسباب ,وبيان ما وافق عليه وما لم يوافق او ما اعجبه وما لم يعجبه (عبد الحميد :2000 : 61) .

❖ وتؤدي اعادة الصياغة دورا مهما في إفادة المُدرسة والطالبات على حد سواء فهي تفيد المُدرسة في :

1- إعداد خطة جيدة.

2- إعطاء المُدرسة قدراً أكبر من الضبط في إدارتها للدرس.

3- تسهل عمل المُدرسة في التسلسل في أثناء شرح الدرس.(عبيدات:1985: 176)

وهذه الاستراتيجية مفيدة لطالبات في:-

1. مساعدة الطالبات للوصول الى مرحلة التفكير .

2. إعانة الطالبات على الاستيعاب والفهم الجيد للموضوع .

3. تسهل الأفكار بعبارات موجزة وربط التفاصيل بالأفكار الكلية .

(زيتون:1999: 213-214)

ويرى الباحثان ان منشطات الادراك واستراتيجياتها لها فاعلية في العملية التعليمية ومن الضروري على المُدرسين والمُدرسات استخدام هذه المنشطات والعمل بها ومن ضمن هذه المنشطات هي اعادة الصياغة فهي جهد ونشاط يقوم به الفرد سواء كانت المُدرسة او الطالبة فهو تبسيط للمعلومات الواردة في الموضوع المراد اعادة صياغته حيث يتم التركيز على الافكار الرئيسية في الموضوع واعادة صياغتها بأسلوبها حسب فهمها واستيعابها على ان لا تغير الفكرة الرئيسية في الموضوع المراد تدريسه .

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخرجي

دراسات تناولت منشطات الإدراك مع متغيرات أخرى :

1- دراسة (صخي وحמיד :2010) :

❖ هدف الدراسة :

هدفت الدراسة الى معرفة ((اثر استعمال منشطات الادراك في تدريس مادة علم نفس الطفل لطالبات معهد اعداد المعلمات فيس تنمية تفكيرهن العلمي)) .

❖ نتائج البحث :

تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مقياس التفكير العلمي القبلي والبعدي (صخي وحמיד :2010 :3 - 76) .

2- دراسة (الابيض :2010) :

❖ هدف الدراسة :

هدفت الدراسة الى معرفة ((اثر منشطات الادراك في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية)) .

❖ نتائج البحث :

1- تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة التجريبية الاولى في الاختبار التحصيلي النهائي .

2- تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة التجريبية الاولى في اختبار الاحتفاظ . (الابيض :2010 :2- 94) .

3- دراسة (beentjes & voort : 1992) :

❖ هدف الدراسة :

هدفت الدراسة الى معرفة ((اثر الصور والتخيلات الذهنية كمنشطة عقلية في تحسين عملية التعلم من خلال الإجابة عن السؤال الآتي (هل يتعلم الأطفال القصة مختلفة في ما إذا قرئت من نص مكتوب أو عرضت عليهم بواسطة التلفاز))

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخزرجي

❖ نتائج البحث :

- 1- هناك دلالة إحصائية لصالح القصة المتلفة في عدد المشاهد التي استرجعها الاطفال وفي قلة عدد الاخطاء
- 2- هناك دلالة إحصائية لصالح القصة المقروءة من حيث قلة الغموض واستخدام اللغة المباشرة أي أن المجموعة التي شاهدت القصة عن طريق التلفاز كانت أكثر إتماما لاسترجاع أحداثها وقل أخطاءاً للمعلومات المسترجعة في حين أن المجموعة التي قرأت القصة كانت أقدر على تحديد شخصياتها وسرد حيثياتها (beentjes & voort : 1992:211)

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

اجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث المتمثلة في منهج البحث، واختيار التصميم التجريبي المناسب، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وتكافؤ مجموعتي البحث، وتحديد المتغيرات وضبطها، وتحديد المادة العلمية، والخطط التدريسية، واعداد الاهداف السلوكية، واعداد اختبار تحصيلي لمجموعتي البحث، والوسائل الاحصائية المناسبة، وستكون كالتالي:

اولاً : منهج البحث :-

يتميز البحث التجريبي عن انواع البحوث الاخرى ، في ان الباحثة تقوم بأجراء تغير مقصود في الموقف ضمن شروط محددة ، وتتابع التغير الذي قد ينتج عن هذه الشروط (العزاوي :2008 :110) ، ويقوم البحث التجريبي على التجربة التي تهتم بالكشف عن العلاقة بين المتغيرات المؤثرة ، وهو ادق انواع البحوث العلمية التي يمكن ان تؤثر على العلاقة بين المتغيرين (التابع والمستقل) (الجابري :2011 :308) ، واعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي ذات الضبط الجزئي المكون من مجموعتين متكافئتين لملاءمة أهداف البحث، إذ يهدف هذا البحث إلى أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في التحصيل بمادة الجغرافية ولهذا فقد ضم البحث مجموعتين متكافئتين، واحدة تجريبية والأخرى ضابطة ، إذ تدرس المجموعة التجريبية باستراتيجية اعادة الصياغة والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ويضم هذا التصميم اختباراً تحصيلياً بعدياً يطبق عند انتهاء التجربة .

ثانياً: التصميم التجريبي :-

التصميم التجريبي هو التصميم الذي تستخدم فيه الباحثة التجربة للوصول الى النتائج ويمثل حالة الانتقال من النطاق النظري الى المجال التطبيقي (عبود: 2009: 138) , ولاختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث أهمية كبيرة لأنه يضمن الهيكل السليم للبحث والوصول إلى نتائج يمكن أن يعول عليها في الإجابة عن مشكلة الدراسة وللتحقق من فرضياتها. (الزوبعي ومحمد: 1981: 102). ويمكن توضيح هذا التصميم في مخطط (4) :

التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
المجموعة التجريبية	استراتيجية اعادة الصياغة	التحصيل	الاختبار البعدي
المجموعة الضابطة	_____		

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

من اجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث أجرت الباحثة التكافؤ في عدد من المتغيرات التي ترى أنها تؤثر في نتائج البحث, إذا أجرت التكافؤ بين مجموعتي البحث قبل بدء التجربة في عدد المتغيرات منها :

1- العمر الزمني .

2- درجات مادة الجغرافية للعام السابق .

3- اختبار الذكاء .

ا - العمر الزمني (محسوباً بالأشهر) :

تم الحصول على بيانات العمر الزمني من الطالبات أنفسهن حيث طلبت الباحثة من الطالبات من خلال تسجيل تاريخ تولد الطالبة في استمارة خاصة باليوم والشهر

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخزرجي

والسنة حرصاً من الباحثة على ضبط أعمار الطالبات , حيث أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني، وجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لمجموعتي البحث محسوباً بالأشهر

مستوى دلالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	2,000	1,170	65	18,41	152,00	33	التجريبية
				12,36	147,52	34	الضابطة

3 - درجات مادة الجغرافية للعام السابق (2011 - 2012) :

حصلت الباحثة على درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة الجغرافية للعام الدراسي السابق من سجلات الدرجات الموجودة في ادارة المدرسة حيث ان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان في درجات العام السابق في مادة الجغرافية كما موضح في جدول (7) .

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لمجموعتي البحث في مادة الجغرافية للعام السابق 2012/2011

مستوى دلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	2,000	0,218	65	14,47	72,90	33	التجريبية
				15,04	73,50	34	الضابطة

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخزرجي

3 - اختبار الذكاء :

عرف وكسلر الذكاء بأنه القدرة الكلية على التفكير العاقل والسلوك الهادف ذي التأثير الفعال في البيئة (الزغلول وشاهر :2007 :145) , تم اعتماد اختبار المصفوفات المتتابعة الذي اعده (رافن) لقياس الذكاء اذ يعد هذا الاختبار من اكثر مقاييس الذكاء استعمالا وشيوعا ويحتل مكانة مهمة بين بقية اختبارات الذكاء المتحررة من عامل القدرة العقلية اللفظية , ويعد علماء النفس من الاختبارات الجيدة لما يمتلكه من صدق وثبات وله معايير تصلح للبيئة كما انه سهل التطبيق ولا يجلب الارهاق والملل عند الطالبات ويمكن تطبيقه على اعداد كبيرة في وقت واحد (علام :2000 :396) , حيث أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، وجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لمجموعتي البحث في اختبار الذكاء

مستوى دلالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائيا	2,000	1,029	65	7,66	25,60	33	التجريبية
				8,58	23,55	34	الضابطة

خامسا : مستلزمات البحث :-

1- تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية التي سيتم تدريسها في أثناء تطبيق تجربة البحث مدة (10) اسابيع , بعد أن التقت الباحثة بمدرسة المادة لمجموعتي البحث و اطلعت على خططها وبالاعتماد على الكتاب المقرر في مادة مبادئ الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط ، اتفقت على أن تتضمن المادة الفصول الاربعة الأولى من الكتاب المقرر .

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخزرجي

2- صياغة الأهداف السلوكية :

تعد صياغة الأهداف السلوكية لأي برنامج الخطوة الأساسية في بنائه لأنها تساعد المدرسة على تحديد محتوى المادة العلمية , والعمل على تنظيمها , واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والادوات والوسائل والأنشطة المناسبة , وتمثل المعيار الأساسي في تقويم العملية التعليمية (المفرجي :2012 :46) , وتعرف الأهداف السلوكية بانها الناتج التعليمي المتوقع من الطالبات بعد عملية التدريس ويمكن ان تلاحظه وتقيسه المدرسة بعد عملية التدريس (عامر وربيع :2012 :66) , وقد صاغت الباحثة الأهداف السلوكية معتمدة على تصنيف (Bloom) في المستويات الثلاثة الاولى من المجال المعرفي وهي (معرفة ، فهم ، تطبيق) , حيث يعد تصنيف بلوم من اكثر تصانيف الأهداف السلوكية شيوعا واستعمالا كونه يمثل دليلا يمكن ان يسترشد به في التعرف على الأهداف التربوية (زاير وايمان :2011 :152) , وبلغ عدد الأهداف السلوكية (100) هدف لمحتوى المادة .

3- اعداد الخطط التدريسية :

يقصد بالخططة التدريسية بانها مجموعة الخطوات والتدابير التي تتخذ قبل تنفيذ الدرس لضمان تحقيق تدريس افضل وتعلم اسرع , فهي عملية تنبؤية متكاملة تتعلق بصياغة الأهداف واختيار المحتوى والأنشطة واستراتيجيات التدريس وادوات التقويم الملائمة للأهداف (عبيدات وسهيلة :2007 :9) .

4- صياغة الموضوع على وفق استراتيجية (اعادة الصياغة) .

من المستلزمات الأساسية للبحث صياغة الموضوع او الدرس على وفق استراتيجية (إعادة الصياغة) , لأنها المتغير المستقل في التجربة ويهدف الوصول إلى معرفة أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في التحصيل بمادة الجغرافية ومن خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات المتوفرة والشروط الخاصة بصياغة الموضوع أعدت الباحثة المادة الدراسية التي تم تحديدها ضمن التجربة , وعرضت

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخرجي

نماذج منها على عدد من المختصين في طرائق تدريس الجغرافية لبيان آرائهم في صياغتها ومدى صلاحيتها للتدريس وأجريت بعض التعديلات اللازمة حتى أصبحت بصيغتها النهائية .

سادسا : اداة البحث :-

1- اعداد الاختبار التحصيلي :

يعرف الاختبار التحصيلي بأنه أداة قياس يعد على وفق طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة للمعلومات والمهارات في مادة دراسية تم تعلمها مسبقاً خلال الإجابة عن عينة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية (الكسواني: 2007: 174) ، ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار تحصيلي بعد الانتهاء من التجربة لمعرفة تأثير استراتيجية إعادة الصياغة أو عدم تأثيرها وبالنظر لعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق والثبات يغطي موضوعات التجربة التي درست طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مادة الجغرافية ، أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً بعدياً .

2- إعداد جدول المواصفات :

ان الإجراءات في إعداد جدول المواصفات تمتاز بالموضوعية والشمول هو أعداد جدول مواصفات ، إذ يؤخذ بالحسبان كل من الزمن المستغرق لتدريس المحتوى، وعدد الأهداف السلوكية المحددة، وبذلك يتم تحديد فقرات الاختبار بموضوعية ودرجة عالية من الشمول (Dumbo: 1977: 240) ، وتم إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) في ضوء مصطلحات البحث الحالي فقد قامت الباحثة بإعداد خريطة اختبارية للموضوعات التي ستدرس في التجربة ، والأهداف السلوكية ، وقد حسبت الباحثة أوزان المحتوى للموضوعات التي ستدرس في مدة التجربة، وأوزان مستويات الأهداف السلوكية الثلاثة (المعرفة - الفهم - التطبيق)، وحسب عدد الأسئلة لكل

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخرجي

خلية وزعت على جدول المواصفات , جدول (10) الذي يعد من متطلبات صدق المحتوى كما يأتي :

جدول (10)

الخارطة الاختبارية بنسبة اهمية الفصول وعدد الأهداف لكل مستوى

المجموع	المستويات			الأهمية النسبية	الفصل
	تطبيق 10%	فهم 40%	معرفة 50%		
14	1	6	7	% 14	الأول
20	2	8	10	% 20	الثاني
26	3	10	13	% 25	الثالث
40	4	16	20	% 41	الرابع
100	%10	%40	%50	%100	المجموع

3- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :

اعتمد الباحثان الاختبارات الموضوعية عند صياغة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي لكونها تتصف بالموضوعية والشمولية في التصميم (مجد: 1999: 117) ، إذ أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد، ويرجع سبب اختيارها هذا النوع من الاختبارات كونها تعد من أفضل الاختبارات الموضوعية من حيث ملاءمتها لقياس عدد كبير من الأهداف التعليمية والسلوكية فهي من أكثر الأنواع شيوعاً عند استعمال المدرسين الأسلوب الموضوعي في الاختبارات ، (كاظم: 2001: 56) ، وبلغت فقرات الاختبار التحصيلي (45) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ، جدول (11) يوضح ذلك

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخرجي

جدول (11)

عدد فقرات الاختبار التحصيلي حسب الفصول وحسب المستويات

عدد الفقرات	المستويات			الأهمية النسبية	الفصل
	تطبيق 10%	فهم 40%	معرفة 50%		
9	1	3	5	% 21	الاول
6	2	2	3	% 14	الثاني
8	1	3	4	% 17	الثالث
22	3	8	11	% 48	الرابع
45	6	16	23	%100	المجموع

1- صلاحية الفقرات :

لقد تم عرض الاختبار مع قائمة الاهداف السلوكية ومحتوى المادة الدراسية على عدد من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم وفي ضوء مقترحاتهم تم تعديل فقرات الاختبار أو البدائل، فضلاً عن تعديل عدد من الفقرات وحذف (5) فقرات من قبل المحكمين ، وبعد ذلك أصبحت جميع فقرات الاختبار صالحة للتطبيق والبالغ عددها (45) فقرة واصبحت بصورتها النهائية (45) فقرة ، بعد أن حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر من المحكمين وعندها تعد الفقرة مقبولة (بلوم :1983 :126) .

2- صدق الاختبار :

يعرف صدق الاختبار بأنه: "مدى قياسه للوظيفة أو الغرض الذي يجب أن يحققه عندما يطبق على فئة وضع لها" (الجلبي: 2005: 849) , ويعد الصدق امرا اساسيا في اعداد الاختبارات والمقاييس , وكخاصية نسبية , بمعنى ان الاختبار يعد صادقا اذا اعتمد للغرض الذي أعد من اجله, ومع العينة التي طور ليعتمد عليها ,وضمن

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخرجي

الظروف التي تخصص لها تعليمات الاختبار (البطش وفريد: 2007: 127) , وقد تم التحقق من صدق الاختبار كما يأتي:

أ- الصدق الظاهري :

هو ان يبدو الاختبار مقبولاً لدى المفحوصين بما ندعي بأنه يقيسه (الامام: 2011: 131) , وان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار هو ان يقوم عدد من المحكمين والخبراء لتقدير مدى تحقق الفقرات للصفة المراد قياسها .

ب - صدق المحتوى :

يقصد بصدق المحتوى مدى تمثيل فقرات الاختبار لمحتوى المادة المراد قياسها أو مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف الذي نقيسه ويعد بناء جدول المواصفات مؤشراً من مؤشرات صدق المحتوى (الظاهر: 1999: 134) .

1- معامل صعوبة الفقرة :

ويقصد به مستوى التعقيد الذي تواجهه الطالبة في الاجابة الصحيحة عن الفقرة الاختبارية وما اذا كان عالياً او متوسطاً ,وتحدد درجة الصعوبة في ضوء نسبة اللواتي اجبن اجابة خاطئة عن تلك الفقرة او السؤال (الزاملي واخرون: 2009: 398) , وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (0,20 - 0,82) , فكانت معاملات الصعوبة مقبولة لان معامل صعوبة الفقرة يعد مقبولاً اذا تراوح بين (0,20 - 0,80) , (بلوم: 1983: 104) .

2- معامل تمييز الفقرات :

يقصد بتمييز الفقرة هو التمييز بين الطالبات ذوي المستويات العليا والطالبات ذوي المستويات الدنيا فيما يخص الصفة أو الظاهرة التي يقيسها الاختبار (العزاوي: 2008: 78) , ويهدف حساب القوة التمييزية للفقرات في المقاييس النفسية وإلى استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد، إبقاء الفقرات التي تميز بينهم في الإجابات ، لأنها تكشف القدرة على إظهار الفروق الفردية بين الأفراد فالفقرة تكون

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخرجي

مميزة وفعالة إذا ميزت بين فردين في درجة امتلاك السمة (العجيلي وفاهم: 2001:70) ويشير (Brown) إلى أن الفقرة تكون جيدة التمييز إذا كانت قوتها التمييزية (0,20) فأكثر (Brown: 1981: 104) , وقد تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وكانت النتائج تتراوح بين (0,36 - 0,42) , و أن الفقرة تكون مقبولة إذا كان معامل تمييزها (0,20) فما فوق، يمكن استخدامها بثقة (دوران: 1985: 127). ويشير (Ebel) إلى أن فقرات الاختبار التحصيلي تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0,30) , (Ebel: 1972: 406) .

5- ثبات الاختبار :

يقصد بالثبات اعطاء النتائج نفسها إذا ما أعيد التحليل على الطالبات انفسهم في الظروف نفسها (الديب: 2009: 211) , ومن صفات الاختبار الجيد اتصافه بالثبات (الزيود وهشام: 2005: 186) , وقد تحققت الباحثة من ثبات الاختبار بمعادلة (الفا كرونباخ) والتي تعد شائعة الاستخدام في حساب الثبات لأنها تؤثر التجانس الداخلي الذي هو الاقرب الى مفهوم الثبات لكنها تجزء الاختبار الى اجزاء بعدد فقراته (علام: 2000: 165) , فكان معامل الثبات (0,80) هو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه على وفق معيار (Foran) الذي يعد الثبات جيدا اذا كان معامل تفسيره المشترك اكبر من 50% (Foran : 1961 : 389) .

❖ التطبيق الفعلي للتجربة :

حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي وتحقيق اهداف البحث وصولاً الى نتائجه ، قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

1- درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث وذلك تحاشياً للاختلاف الذي قد ينجم عن اختلاف المدرسة وقدرتها، ومدى اطلاعها على طبيعة المتغيرات التجريبية .

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخزرجي

2- أعطيت الكمية نفسها من المادة العلمية إلى مجموعتي البحث من أجل تساوي المجموعتين فيما تتعرض له من معلومات .

3- لم يسمح للطالبات بالانتقال بين المجموعتين في أثناء تطبيق التجربة .

4- تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي يوم الخميس المصادف 12/20 /2012 .،

5- درست المجموعة التجريبية باستراتيجية أعاده الصياغة وقد أثبتت الخطوات الذي ذكرت سابقاً، أما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) .

الفصل الرابع

نتائج البحث وتوصياته

يتضمن هذا البحث عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها على وفق فرضيات البحث الخاصة لكل متغير من متغيرات البحث وكالاتي :

أولاً: عرض النتائج:

1- نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي

الفرضية الأولى :

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافية العامة باستراتيجية إعادة الصياغة وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التحصيل) .

استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، و كما موضح في الجدول (12) .

جدول (12)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

الدالة الإحصائية عند مستوى دلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة لصالح المجموعة التجريبية	2,000	6,444	65	4,88	37,48	33	التجريبية
				5,24	29,08	34	الضابطة

ثانياً: تفسير النتائج:

من خلال عرض النتائج ، يظهر تفوق واضح ذو دلالة إحصائية لطالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستراتيجية إعادة الصياغة على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية وتعزو الباحثة هذا التفوق إلى الأسباب الآتية :

1. أن استراتيجية اعادة الصياغة هي استراتيجية جديدة على الطالبات في المرحلة المتوسطة وقد ظهر ذلك واضحاً لدى الطالبات اللواتي درسن على وفق هذه الاستراتيجية في نتائج الاختبار التحصيلي الذي طبق بعد نهاية التجربة .

2- اهتمت استراتيجية اعادة الصياغة بركنين مهمين في العملية التعليمية وهما (المدرسة - الطالبة) , فالمدرسة هي المخططة والمناقشة والموجهة داخل غرفة الصف , اما الطالبة فهي محور العملية التعليمية داخل غرفة الصف فهي متلقية ومشاركة في ان واحد ومطبقة لقواعد الدرس الموجهة اليها في اثناء عرض الموضوع .

3- ان تفوق استراتيجية اعادة الصياغة على الطريقة الاعتيادية قد جعل الطالبات المحور الذي تدور حوله عملية التعليم والتعلم مما له اثر في إثارة حماسهن ونشاطهن وهذا ادى الى زيادة التحصيل بالمادة لمدة اطول .

4- ان استراتيجية إعادة الصياغة وسيلة عقلية تساعد في الاحتفاظ بعيد المدى وهذا ما بدا واضحاً في زيادة تحصيل المادة وتحسين مستوى طالبات المجموعة التجريبية من الطالبات قياساً بطالبات المجموعة الضابطة التي لم تستخدم استراتيجية اعادة الصياغة في دراستهن لمادة الجغرافية .

5- ان استراتيجية اعادة الصياغة توفر الرغبة الأكيدة لدى المُدرسات باستخدامها هذه الاستراتيجية في تدريس مادة الجغرافية والاستفادة منها في تطوير أدائهن

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخرجي

وضرورة إدخال هكذا مستجدات في مجال عملهن لان المدرسة سئمت التكرار والحفظ والتلقين ، والاعتماد على الطرائق والأساليب التقليدية في التدريس.

6- تمتاز استراتيجية اعادة الصياغة بالمرونة في التطبيق والتفاعل مع الطالبات وتنوع استراتيجيات التدريس المختلفة ، ومراعاتها للفروق الفردية بين الطالبات الدارسات .

7- قد يعود سبب تفوق استراتيجية اعادة الصياغة في التحصيل الى حداثة هذه الاستراتيجية , إذ لاحظت الباحثة اقبال الطالبات على الدراسة بهذه الاستراتيجية بحماس ورغبة وشوق .

8- إن اعادة صياغة المادة يعد عملاً إبداعياً ممتعاً يزيد من رغبة الطالبات نحو موضوع الدرس

9- ان استعمال استراتيجية اعادة الصياغة في الدرس شجع الطالبات على المشاركة والمساهمة بفاعلية في اثناء الدرس .

ثالثاً : الاستنتاجات :

وفي ضوء نتائج البحث التي توصلت اليها جاءت بالاستنتاجات التالية :

1- إن استعمال استراتيجية اعادة الصياغة يعطي الحيوية للدرس ويزيد من حماس الطالبات ويجذب انتباههن لموضوع الدرس .

2- ان استراتيجية اعادة الصياغة تؤدي إلى نتائج إيجابية في التحصيل بالمادة الدراسية .

3- تدريس طالبات الصف الاول المتوسط على وفق استراتيجيات حديثة أفضل من تدريسهن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

4- استراتيجية اعادة الصياغة جعلت الطالبات منتبهات متشوقات إلى الموضوع ويقظات لما حولهن وأيضاً متجاوبات مع مدرسة المادة وهذا ما لمستته الباحثة طيلة مدة التجربة

رابعاً : التوصيات :

- 1- التأكيد على مُدرسي و مُدرسات الجغرافية ضرورة استعمال استراتيجية اعادة الصياغة لدورها الفاعل في العملية التعليمية .
- 2- ضرورة اهتمام المُدرسين والمُدرسات باستعمال استراتيجيات متنوعة منها استراتيجية إعادة الصياغة كونها تشكل تجديداً و تشويقاً للطالبات .
- 3- ضرورة الاهتمام بموضوعات منشطات الإدراك كونها المفتاح الرئيس لنوع الدراسة التي تستخدمها الطالبات والتي تحقق نتائج أفضل في سيرتهن الدراسية
- 4- ضرورة إدخال موضوعات منشطات الإدراك ضمن مادة طرائق التدريس في كليات التربية وربطها بموضوع الذاكرة في مادة علم النفس التربوي .
- 5- التأكيد على مُدرسي الجغرافية ومُدرساتها في إثناء الخدمة على كيفية استعمال منشطات الادراك وبالخصوص استراتيجية اعادة الصياغة وعدم الاقتصار على طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين في تدريس مادة الجغرافية .
- 6- تأكيد المشرفين التربويين في أثناء زيارتهم على مدرسي الجغرافية بأهمية اتباع طرائق التدريس الحديثة خاصة في تدريس الجغرافية لأهمية هذه المادة لذلك تحتاج إلى استراتيجيات حديثة نتيجة التقدم والتطور الحاصل في ميدان العلم والمعرفة .

خامساً : المقترحات:

- في ضوء نتائج البحث جاءت الباحثة بالمقترحات التالية :
- 1- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر استراتيجية اعادة الصياغة في متغيرات أخرى كالاتجاه والميل نحو مادة الجغرافية في تنمية التفكير الناقد أو التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم .

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخرجي

2- إجراء دراسة لمعرفة أثر استراتيجية اعادة الصياغة في مواد دراسية أخرى ومراحل دراسية أخرى .

3- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية لقياس مستويات معرفية أعلى من المستويات المعرفية التي تناولتها هذه الدراسة وفي مرحلة دراسية أخرى .

4- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر أنواع أخرى من المنشطات الإدراكية .

اولا : المصادر العربية

1- ابو رياش , حسين محمد واخرون , (2009) : اصول استراتيجيات التعلم والتعليم , ط1 , دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

2- ابو شريخ , شاهر ذيب , (2010) : استراتيجيات التدريس , ط1 , المعترف للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

3- الابيض ,عباس علي كريدي , (2010) : " اثر منشطات الادراك في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية " الجامعة المستنصرية , كلية التربية الاساسية , رسالة ماجستير غير منشورة .

4- اللامي , نشعة كريم: اعداد برنامج ارشادي جمعي مقترح لتخفيف المشكلات الدراسات لدى طلبة كلية المعلمين , مجلة كلية المعلمين , العدد 33 , بغداد , 2000 .

5- اسماعيل , بليغ حمدي , (2013) : استراتيجيات تدريس اللغة العربية , ط1 , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

6- الامام , محمد صالح , (2011) : القياس في التربية الخاصة , ط1 , دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

7- البجه , عبد الفتاح حسن(1999): أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة , ط1, دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع, عمان.

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخرجي

8- بلوم ، بنيامين واخرون (1983) : تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد امين المفتي ، دار ما كجر وهيل للنشر ، المركز الدولي للترجمة ، نيويورك .

9- بني عامر ، محمد راشد ، (2012) : قضايا في اصول التربية ، ط1 ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

10- البطش ، محمد وليد وفريد كامل ابو زينة ، (2007) : مناهج البحث العلمي ، تصميم البحث والتحليل الاحصائي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

11- التميمي ، عواد جاسم ، (2009) : المنهج وتحليل الكتاب ، ط1 ، مطبعة دار الحوراء ، بغداد .

12- جابر ، عبد الحميد جابر ، (1999) : استراتيجيات التدريس والتعلم ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ،

13- الجلي ، سوسن شاكر ، (2005) : اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط1 ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع ، دمشق .

14- الجابري ، كاظم كريم رضا ، (2011) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1 ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق .

15- الحمراي ، انتظار كاظم ، (2005) : سيكولوجية التدريس ووظائفه ، ط1 ، دار الاخوة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

16- الحيلة ، محمد محمود ، (2007) : مهارات التدريس الصفوي ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

17- الخزاعلة ، محمد سلمان واخرون ، (2011) : طرائق التدريس الفعال ، ط1 ، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخزرجي

18- دروزة , افنان نظير , (1995): استراتيجيات الادراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم, ط1 , جامعة النجاح , نابلس .

19- دروزة , افنان نظير , (2000) : النظرية في التدريس وترجمتها عمليا , ط1 , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

20- دروزة , افنان نظير , (2004) : اساسيات علم النفس التربوي , ط2 , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

21- دوران , روني , (1985) : اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم , ترجمة محمد سعيد جبار واخرون , ط1 , جامعة نيويورك , دائرة التربية , اربد , الاردن .

22- الديب , ماجد , (2009) : مبادئ ومهارات التدريس الفعال , ط1 , مكتبة الطالب الجامعي , غزة , فلسطين .

23- الزامل , علي عبد جاسم واخرون , (2009) : مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي , ط1 , مكتبة الفلاح , الكويت .

24- زاير , سعد علي , وايمان اسماعيل عايز, (2011) : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها , ط1 , دار المرتضى , بغداد .

25- زاير , سعد علي , وسماء تركي داخل , (2013) : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية , ط1 , دار المرتضى , بغداد .

26- الزغلول , عماد عبد الرحيم , وشاهر عقلة المحاميد , (2007) : سيكولوجية التدريس الصفي , ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

27- الزوبعي , عبد الجليل ابراهيم ومحمد احمد الغنام , (1981) : مناهج البحث في التربية , مطبعة بغداد , العراق .

28- زيتون , حسن حسين , (1999) : تصميم التدريس رؤية منظومية , ط2 , عالم الكتب , القاهرة , مصر .

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخرجي

29- الزيود , نادر فهمي وهشام عامر عليان , (2005) : مبادئ القياس والتقويم في التربية_ط3 , دار الفكر للطباعة والتوزيع , عمان , الاردن .

30 - شبر , خالد ابراهيم , واخرون , (2006) : اساسيات التدريس , ط1 , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

31- صخي , مهدي حطاب و حوراء عبد الرزاق حميد,(2010) : "استعمال منشطات الادراك في تدريس مادة علم نفس الطفل لطالبات معهد اعداد المعلمات في تنمية تفكيرهن العلمي" جامعة واسط , كلية التربية الاساسية .

32- الظاهر , زكريا محمد , (1999) : مبادئ القياس والتقويم في التربية , ط1 , دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

33- العارف , شعلة اسماعيل , (1993) : نظام التعليم في العراق , ط1 , دار الحكمة للنشر والتوزيع , العراق .

34- عامر , طارق عبد الرؤف وربيح محمد , (2012) : الصف المتميز , ط1 , دار اليازوري للنشر والتوزيع , عمان , الاردن

35- العفون , نادية حسين و راهي , قحطان فضل , (2010) : فاعلية تصميم تعليمي _ تعليمي , ط1 , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

36- عبود , سالم محمود , (2009) : الاتجاهات الحديثة في اصول البحث العلمي , ط1 , دار الدكتور للعلوم , بغداد , العراق .

37- عبيدات , ذوقان , وسهيلة ابو السميد , (2007) : استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين , ط1 , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

38- عبيدات , سليمان احمد , (1985) : اساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها , ط1 , العملية للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

39- عبد الحميد , عبد الله , (2000) : فعالية استراتيجيات معرفية معينة في تنمية بعض المهارات العليا لفهم القراءة لدى طلبة الصف الاول الثانوي ,

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخزرجي

القاهرة , مجلة القراءة والمعرفة , جامعة عين شمس , كلية التربية , العدد الثاني

- 40- عدس , عبد الرحمن , (1998) : علم النفس التربوي نظرة معاصرة , ط1 , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- 41- العزاوي , رحيم يونس كرو , (2008) : مقدمة في البحث العلمي , ط1 , دار مجلة للطباعة , عمان , الاردن .
- 42- عطية , محسن علي , (2008) : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال , ط1 , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- 43- عطية , محسن علي , (2010) : استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء , ط1 , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- 44- علام , صلاح الدين محمود , (2000) : القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة , ط1 , دار الفكر العربي للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر .
- 45- علي , محمد السيد , (2009) : التربية التعليمية وتدريب العلوم , ط3 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- 46- فرج , عبد اللطيف حسن , (2010) : طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين , ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- 47- القلا , فخر الدين واخرون , (2006) , طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات , ط1 , دار الكتاب الجامعي , العين .
- 48- قطاوي , محمد ابراهيم , (2007) : طرق تدريس الدراسات الاجتماعية , ط1 , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- 49- كاظم , علي مهدي , (2001) : القياس والتقويم في التعليم , ط1 , دار الكندي للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخزرجي

- 50- الكسواني , مصطفى خليل , (2007) : اساسيات تصميم التدريس , ط1 , دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- 51- الكعبي , بلاسم كحيط حسن , (2005) : "أثر إستخدام إستراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في تحصيل الطالبات وتنمية التفكير الناقد لديهن في مادة الجغرافية " , جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد , اطروحة دكتوراه غير منشورة .
- 52- محمد , احمد علي , (2013) : اصول التربية , ط1 , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- 53- محمد , محمد رمضان , (1999) : الاختبارات التحصيلية والقياس النفسي والتربوي , ط1 , دار القلم للنشر والتوزيع , الامارات .
- 54- مخلف , صبحي احمد وهادي مشعان ربيع , (2009) : طرائق تدريس الجغرافية , ط1 , المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- 55- مرعي , توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة , (2011) : طرائق التدريس العامة , ط5 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- 56- المسعدي , محمد حميد مهدي , (2013) : طرائق تدريس الجغرافية , ط1 , دار الرضوان للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- 57- المسعدي , محمد حميد مهدي , (2013) : تدريس المفاهيم والخرائط المفاهيمية في الجغرافية , ط1 , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن
- 58- المفرجي , ابتسام محمد كاظم , (2012) : "اثر القراءات الخارجية والمناقشة الصفية في تحصيل واستبقاء الطالبات لمادة الجغرافية " , جامعة بغداد , كلية التربية للبنات , رسالة ماجستير غير منشورة .

أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط من مادة الجغرافية ا.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري - هند كفاح مهدي الخزرجي

59- نجدت ، حبشي ، (1997) : فاعلية مشعرات الاسترجاع في تذكر طلاب المرحلة الثانوية بمدينة المينا ، جامعة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد 80 .

60- النصار ، صالح بن عبد العزيز(2006) : استراتيجيات قراءة الكتب المدرسية ، ط1 ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية .

61- النوايسة ، فاطمة عبد الرحيم ، (2013) : اساسيات علم النفس ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

62- الهاشمي ، عبد الرحمن عبيد و فائزة محمد العزاوي ، (2010) : المنهج

والاقتصاد المعرفي ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

63- يوسف ، دينة عثمان وحذام عثمان يوسف ، (2005) : طرائق التدريس ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

ثانيا : المصادر الاجنبية :

64- Abdel- Majeed, The Keyword Method : A powerful memory aid to Vocabulary Learning in the EFL classroom .The E .R. C p ,

65 - Brown : Frederick G, measuring classroom Achievement Holt Rinehart and Winston , NC , Wow York ,1981.

66- Beentjes& Voot ،T : H .Children's written accounts of televised and printed stories . ETR & D، 39(3)،15-26 ، 1992

67 - Curtis، R.V. & Reigeluth، C.M: the use of analogies in written text . Instructional Science ، 13،99-117، 1984.

- 68 - Dumbo, M. H: Technique for learning good, year publishing, Company, 1977
- 69 - Eble ,R : Essential of Education and mean Surmount, 2nd ,new jersey ,prentice hall ,1972
- 70 - Furan , J . G : "A not on measuring reliability_" Journal of educational psychology , Vo1 .(22) N0 (4) ,1961
- 71 - Grabowski ,B, L: Mathemagenic effects for computer based interactive video Unpublished Manuscript IDD & Working paper . Syracuse university,1989.
- 72 - Mealy ، D.L. & Nits ،S.L." postsecondary teacher directed comprehension strategies". Journal of Reading, (March) 484-493 , 1989 .
- 73 - Story ،D.C: Reading comprehension ،visual literacy and picture book illustration. Reading Horizons ،25(1 ، 54-59,1984
- 74- Waxman.H.C:"Effective lesson instructions and preinsructional activities A review of recent research" . journal of class room Interaction ، 23(1) ، 1987-1988.,27(2) , 1987 .